

لسان العرب

(هدم) الهَدَمُ نَقِيسُ البناءِ هَدَمَ مَهْ يَهْدِمُهُ هَدْمًا وهَدَّ مَهْ فَانْهَدَمَ
وتَهَدَّ مَ وهَدَّ مُوا بُيوتهم شُدَّ دَ للكثرة ابن الأعرابي الهَدَمُ قَلْعٌ الْمَدَرُ
يعني البيوت وهو فِعْلٌ مُجَاوِزٌ وَالْفِعْلُ اللازم منه الانْهَدَامُ ويقال هَدَمَ مَهْ
ودَهَدَمَ مَهْ بمعنى واحد قال العجاج وما سُؤَالُ طَلَلٍ وَأَرْسُومٍ وَالنُّؤْيِ بَعْدَ
عَهْدِهِ الْمُدَهْدَمِ يعني الحاجرَ حَوْلَ البيتِ إِذَا تَهَدَّ مَ والهَدَمُ بالتحريك ما
تَهَدَّ مَ من نواحي البئر فسقط في جَوْفِهَا قال يصف امرأة فاجرةً تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ
عَنْ سَوْءِ أَمْرٍ قُدُمًا كَأَنَّهَا هَدَمٌ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضٌ وَالْأَهْدَمَانِ أَنْ يَنْهَارَ
عَلَيْكَ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَ فِي بئرٍ أَوْ أَهْوِيَّةٍ وَقوله في الحديث اللهم إني أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْأَهْدَمِينَ قيل في تفسيره هُوَ أَنْ يَنْهَدَمَ عَلَى الرَّجُلِ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَ فِي بئرٍ
حكاية الهروي في الغريبين قال ابن سيده ولا أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ قال ابن الأثير هُوَ أَنْ
يَنْهَارَ عَلَيْهِ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَ فِي بئرٍ أَوْ أَهْوِيَّةٍ وَالْأَهْدَمُ أَفْعَلٌ مِنَ الْهَدَمِ وَهُوَ
مَا تَهَدَّ مَ من نواحي البئر فسقط فيها وفي حديث الشهداء وصاحبُ الهَدَمِ شهيدُ
الْهَدَمِ بالتحريك البناءُ الْمَهْدُومُ فَعَلٌ بمعنى مفعول وبالسكون الْفِعْلُ نَفْسُهُ
ومنه الحديث مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ مَلْعُونٌ أَيْ مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ
الْمُحَرَّمَةَ لِأَنَّهَا بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرَكَيْبُهُ وَقَالُوا دَمْنَا دَمُكُمْ وَهَدَمْنَا هَدَمُكُمْ
أَيْ نَحْنُ شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي الذُّمَّةِ تَغْضَبُونَ لَنَا وَنَغْضَبُ لَكُمْ وفي الحديث أَنْ أَبَا
الهيثم بن التَّيَّهَانِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ بَيْنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالٌ وَنَحْنُ قَاطِعُوها
فَنَخْشَى إِنْ أَعَزَّكَ وَأَطْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبْسِمَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ
بَلِ الدَّمُ الرَّمُّ وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ أَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنْنِي يُرْوَى بِسُكُونِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا
فَالْهَدَمُ بِالْتَحْرِيكِ الْقَبْرُ يَعْنِي أَقْبَرُ حَيْثُ تُقْبَرُونَ وَقِيلَ هُوَ الْمَنْزِلُ أَيْ مَنْزِلُكُمْ
مَنْزِلِي كحديثه الآخر الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مِمَّا تُكْمُونَ أَيْ لَا أُفَارِقُكُمْ وَالْهَدَمُ
بِالسُّكُونِ وَبِالْفَتْحِ أَيْضًا هُوَ إِهْدَارُ دَمٍ الْقَتِيلِ يَقَالُ دِمَاؤُهُمْ بَيْنَهُمْ هَدَمٌ أَيْ
مُهْدَرَةٌ وَالْمَعْنَى إِنْ طُلِبَ دَمُكُمْ فَقَدْ طُلِبَ دَمِي وَإِنْ أُهْدِرَ دَمُكُمْ فَقَدْ
أُهْدِرَ دَمِي دَمِي لِاسْتِحْكَامِ الْأُلْفَةِ بَيْنَنَا وَهُوَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمُكَ وَهَدَمِي
هَدَمُكَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمُعَاهَدَةِ وَالذُّمَّةِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَرَبُ
تَقُولُ دَمِي دَمُكَ وَهَدَمِي هَدَمُكَ هَكَذَا رَوَاهُ بِالْفَتْحِ قَالَ وَهَذَا فِي الذُّمَّةِ وَالطُّلْمُ تَقُولُ
إِنْ طُلِمْتَ فَقَدْ طُلِمْتَ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْعُقَيْلِيُّ دَمًا طَيِّبًا يَا حَبِيبًا أَنْتَ مِنْ

دَمَ. وكان أَبو عبيدة يقول هو الهَدَمُ الهَدَمُ واللَّـدَمُ اللَّـدَمُ أَي حُرْمَتِي مع
 حُرْمَتَيْكُمْ وَبَيْتِي مع بَيْتَيْكُمْ وَأَنشد ثم الْحَقِّي بِهِدَمِي وَلَدَمِي أَي بِأَصْلِي
 وَمَوْضِعِي وَأَصْل الهَدَمُ ما انْهَدَمَ يقال هَدَمْتُ هَدْمًا وَالْمَهْدُومُ هَدَمٌ وَسمي
 مَنْزِلُ الرَّجُلِ هَدْمًا لَانْهَدَامِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْقَبْرُ هَدْمًا لِأَنَّهُ
 يُحْفَرُ تُرَابُهُ ثُمَّ يُرَدُّ تُرَابُهُ فِيهِ فَهُوَ هَدَمٌ فَكَأَنَّهُ قَالَ مَقْبَرِي مَقْبَرُكُمْ
 أَي لَا أَزَالُ مَعَكُمْ حَتَّى أَمُوتَ عِنْدَكُمْ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي الْحِلَافِ
 دَمِي دَمُكَ إِنْ قَتَلَنِي إِنْ سَأَلَ بَدَمِي كَمَا تَطْلُبُ بَدَمٍ وَلَدُكَ أَي ابْنِ
 عَمِّكَ وَأَخِيكَ وَهَدَمِي هَدَمُكَ أَي مَنَ هَدَمَ لِي عِزًّا وَشَرَفًا فَقَدْ هَدَمَهُ مِنْكَ
 وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ وَلِيًّا فَقَدْ قَتَلَ وَلِيَّكَ وَمَنْ أَرَادَ هَدْمَكَ فَقَدْ قَصَدَنِي بِذَلِكَ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ رَوَاهُ الدِّمُّ الدِّمُّ وَالْهَدَمُ الهَدَمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْحَلِيفِ تَطْلُبُ
 بَدَمِي وَأَنَا أَطْلُبُ بَدَمَكَ وَمَا هَدَمْتُ مِنَ الدِّمِّ مَا هَدَمْتُ أَي مَا عَفَوْتُ عَنْهُ
 وَأَهْدَرْتَهُ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ إِذَا احْتَلَفُوا قَالُوا هَدَمِي هَدَمُكَ
 وَدَمِي دَمُكَ وَتَرَكْتَنِي وَأَرَرْتُكَ ثُمَّ نَسَخَ □ بآيَاتِ الْمَوَارِيثِ مَا كَانُوا يَشْتَرِطُونَهُ مِنَ
 الْمِيرَاثِ فِي الْحِلَافِ وَالْهَدَمُ بِالْكَسْرِ الثُّوبُ الْخَلَقُ الْمُرَقَّعُ وَقِيلَ هُوَ الْكِسَاءُ
 الَّذِي ضُوعِفَتْ رِقَاعُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنَ الصُّوفِ دُونَ الثُّوبِ
 وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ وَهَدَمٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ وَذَاتُ
 هَدَمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيْتُ جَدْرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذَاتُ
 بِالرَّفْعِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى فَاعِلٍ قَبْلَهُ وَهُوَ لِيُذَكِّرَكَ الشَّيْءَ الرَّبُّ وَالْمُدَامَةُ وَالْفِتْيَانُ
 طُرًّا وَطَامِعٌ طَامِعًا وَأَنشد ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي دُوَادٍ هَرَقْتُ فِي صُفْنِهِ مَاءً
 لِيَشْرَبَهُ فِي دَائِرَةِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامٌ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ وَقَفَّتْ عَلَيْهِ عَجُوزٌ
 عَشَمَةٌ بِأَهْدَامِ الْأَهْدَامِ الْأَخْلَاقُ مِنَ الثِّيَابِ وَهَدَمْتُ الثُّوبَ إِذَا رَفَعْتَهُ وَفِي
 حَدِيثٍ عَلِيٍّ لِبِسْنَا أَهْدَامَ الْبِلَى وَرَوَى عَنِ الصَّامُوتِيِّ الْكَلَابِيَّ وَذَكَرَ حَبِيبَةُ الْأَرْضِ
 فَقَالَ تَذَحَّلُ فَيَأْخُذُ بِعَضُهَا رِقَابَ بَعْضٍ فَتَنْطَلِقُ هَدْمًا كَالْبُسْطِ وَشَيْخٌ هَدَمٌ
 عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثُّوبِ أَبُو عَبِيدِ الْهَدَمِ الشَّيْخُ الَّذِي قَدْ انْحَطَمَ مِثْلُ الْهَمِّ وَالْعَجُوزُ
 الْمُتَهَدِّمَةُ الْفَانِيَةُ الْهَرَمَةُ وَتَهْدَمُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَخُفٌّ
 هَدَمٌ وَمُهْدَمٌ مِثْلُ الثُّوبِ قَالَ عَلِيٌّ خُفَّانِ مُهْدَمَانِ مُشْتَبِهَانِ الْأَنْفُ
 مُقَعَّعَانِ أَبُو سَعِيدٍ هَدَمَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ وَرَدَمَ مَهْ إِذَا رَفَعَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْفَرَجِ
 عَنْهُ وَعَجُوزٌ مُتَهَدِّمَةٌ هَرَمَةٌ فَانِيَةٌ وَنَابُ مُتَهَدِّمَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَدَمُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ
 عَامٍ أَوَّلَ ذَلِكَ لِقِدَمِهِ وَهَدَمَتِ النَّاقَةُ تَهْدَمُ هَدْمًا وَهَدَمَةٌ فَهِيَ هَدَمَةٌ
 مِنْ إِبْلٍ هَدَامِي وَهَدَمَةٌ وَتَهْدَمُ مَتَّ وَأَهْدَمْتُ وَهِيَ مُهْدَمٌ كِلَاهُمَا إِذَا اشْتَدَّتْ

ضَبَعَتْهَا فَيَا سَرَتَ الْفَحْلَ وَلَمْ تُعَاسِرْهُ وَقَالَ بَعْضُهُم الْهَدِمْهُ النَّاَقَةَ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ قَالَ زَيْدُ بْنُ تُرْكَيٍّْ الدُّبَيْرِيُّ يُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْأَوْجَاسِ فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعٍ هَوَّاسٍ إِذَا دَعَا الْعُنْدَ بِالْأَجْرَاسِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِيهِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ إِحْدَاهَا فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعٍ هَوَّاسٌ وَيَكُونُ الْهَدِيمُ هُنَا فَحْلًا وَأَضَافَهُ إِلَى الضَّبَعِ لِأَنَّهُ يَهْدِمُ إِذَا ضَبَعَتْ هَوَّاسٌ مِنْ نَعْتِ هَدِيمِ الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ هَوَّاسٌ بِالْخَفْضِ عَلَى الْجَوَارِ الرِّوَايَةِ الثَّلَاثَةِ فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعٍ هَوَّاسٌ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ الْهَوَّاسَ يَكُونُ فِي النَّوْقِ وَعَلَيْهِ يَصَحُّ اسْتِشْهَادُ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْهَدِيمَ النَّاقَةَ الضَّبَعَةَ وَيَكُونُ هَوَّاسٌ بَدَلًا مِنْ ضَبَعٍ وَالضَّبَعُ وَالْهَوَّاسُ وَاحِدٌ وَهَدِيمٌ فِي هَذِهِ الْأَوَجِ فَاعْلُ لِيُوجِسَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ أَيْ يُسْرِعَ أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَ هَذَا الْفَحْلِ نَاقَةً ضَبَعَةً فَتَشْتَدُّ ضَبَعَتُهَا وَأَوَّلُ الْأَرْجُوزَةِ مَزِيدُ يَا ابْنَ النَّفَرِ الْأَشْوَّاسِ الشَّامِسِ بَلْ زَادُوا عَلَى الشَّامِسِ وَفُلَانٌ يَتَهَدِّمُ عَلَيْكَ غَضَبًا مَثَلٌ بِذَلِكَ وَتَهْدِّمُ عَلَيْهِ تَوَاعَدَهُ وَدِمَاؤُهُمْ هَدْمٌ بَيْنَهُم بِالتَّسْكِينِ وَهَدْمٌ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ هَدَرٌ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُوَدُّوا قَاتِلَهُ .

(* قوله « إذا لم يودوا قاتله » كذا بالأصل ولعله يؤذوا أو نحو ذلك) عليّ بن حمزة هَدْمٌ بِسُكُونِ الدَّالِ وَتَهَادَمَ الْقَوْمُ تَهَادَرُوا وَالْهَدَامُ الدُّوَارُ يُضَيَّبُ الْإِنْسَانُ فِي الْبَحْرِ وَهَدِمَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ ذَلِكَ وَالْهَدْمُ أَنْ تَضُرَّ بِهِ فَتَكْسِرَ طَهْرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَدْمًا وَسَدَمًا أَيْ بُغْيَةً وَشَهْوَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُم وَالْمَحْفُوظُ هَمَّاهُ وَسَدَمَاهُ وَأَعْلَمُ وَرَجُلٌ هَدِمَ أَحَقُّ مُخْنَثٌ وَذُو مَهْدَمٍ وَمَهْدَمٍ قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ حِمَيْرٍ وَالْمَهْدُومُ مِنَ اللَّبَنِ الرَّثِيئَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَهْدُومَةُ الرَّثِيئَةُ مِنَ اللَّبَنِ قَالَ الشَّاعِرُ شَفَايَةُ أَبَا الْمُخْتَارِ مِنْ دَاءٍ بَطْنِهِ بِمَهْدُومَةٍ تَنْبِيْ ضُلُوعِ الشَّارِاسِفِ قَالَ الْمَهْدُومَةُ هِيَ الرَّثِيئَةُ قَالَ شَهَابٌ إِذَا حُلِبَ الْحَلِيبُ عَلَى الْحَقَّيْنِ جَاءَتْ رَثِيئَةُ مُذَكَّرَةٍ طَيِّبَةٍ لَا فَلَاقٌ وَلَا مُمَذَّقَرَةٌ سَمَّاهُجَةً لِيَنَّهُ وَالْهَدْمَةُ الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَيُقَالُ هَذَا شَيْءٌ مُهْدَمٌ أَيْ مُصْلَحٌ عَلَى مِقْدَارٍ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ أَنْدَامٌ مِثْلُ مُهْدَمٍ وَأَصْلُهُ أَنْدَارُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مِمَّا يَلِيكَ وَإِيَّاكَ وَالْهَدْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُم بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْهَدَامُ الْأَكْلُ قَالَ أَبُو مُوسَى أَطْنُ الصَّحِيحَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ يُرِيدُ بِهِ الْأَكْلَ مِنْ جَوَانِبِ الْقَضْعَةِ دُونَ وَسَطِهَا وَهُوَ مِنَ الْهَدْمِ مَا تَهْدِّمُ مِنْ نَوَاحِي الْبُئْرِ وَالْهَدْمَةُ الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَرْضُ مَهْدُومَةٍ أَيْ مَمْطُورَةٌ